. @ 385 @

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا تصفوا با بما لا يليق بصفاته فإن ا تعالى واحد لا شريك له ولا ولد له .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! وهو قوله ! 2 2 ! سورة النحل 40 ثم قال ! 2 2 ! قال ابن عباس في رواية الكلبي يعني أمر منه فأتاها جبريل فنفخ في جيب درعها فدخلت تلك النفخة بطنها فحملت بعيسى ثم وصل إلى عيسى ابن مريم فتحرك في بطنها وأمه أمة ا تعالى .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني صدقوا بوحدانية ا تعالى وبما جاءكم به الرسل من ا تعالى ! 2 2 ! يعني لا تقولوا إن ا ثالث ثلاثة ثم قال ! 2 2 ! يقول توبوا إلى ا تعالى من مقالتكم فالتوبة خير لكم من الإصرار على الكفر .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! ثم نزه نفسه عما قال الكفار فقال ! 2 2 ! ثم قال ^ وله ما في السموات وما في الأرض ^ من الخلق ! 2 2 ! يعني كفيلا ويقال شاهدا ولا شاهد أفضل من ا تعالى $ سورة النساء 172 - 173 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني لن يتعظم ولن يأنف ولن يتكبر ويقال لن يحتشم ! 2 2 ! وذلك ان وفد نجران أتوا رسول ا صلى ا عليه وسلم وناظروه في أمر عيسى عليه السلام فقال لهم النبي صلى ا عليه وسلم كان عبد ا ورسوله فقالوا لا تقل هكذا فإن عيسى يأنف عن هذا القول فنزل تكذيبا لقولهم ! 2 2 ! يعني كان عيسى مقرا بالعبودية ثم قال ! 2 2 ! يعني حملة العرش لم يأنفوا عن الإقرار بالعبودية وقال مقاتل الملائكة المقربون أقرب إليه فلم يأنفوا عن عبادته فكيف يأنف عيسى عليه السلام عن عبادته وهو عبد من عباده .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يتعظم ! 2 2 ! والاستكبار هو الاستنكاف يقال استنكف واستكبر يعني استكبر عن طاعته ! 2 2 ! يأمر بهم إلى النار .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ! 2 2 ! يعني يوفر لهم ثواب أعمالهم ! 2 2 ! يعني من رزقه في الجنة